وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

(نونا التوكيد واثرها النحوي والصرفي)

بحث قدمته الطالبة (شيرين غانم عيال)

إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

(حيدر غضبان محسن الجبوري)

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

((إنما يخشَى اللهَ مِن عِبَادِهِ العلماء))

صدق الله العظيم

الإهداء

الى مثال التفاني والاخلاص ... ابي الحبيب.

الى من قدمت سعادتي وراحتي على سعادتها

وخطت معي خطواتي ويسرت لي الصعاب امي الفاضلة

حفظها الله لي ...

اهدي لهم ثمرة تعبي وجهدي المتواضع في مسيرة ستة عشر سنة.

شكر وتقدير

احمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات والارض على ما اكرمني به ووفقني في اتمام هذا البحث العلمي المتواضع شكراً الى، د. حيدر غضبان لأنه ساعدني. في كتابة هذا البحث ولأصدقاء الاعزاء وكل من ساعدوني في اعداد وتقديم هذا البحث والى الذين سهروا ليلهم وجمدوا نهارهم في حب الخير وبذل النصيحة والى طلب العلم ومحبي الخير.

وايضا اشكر امي لدعمها المعنوي والمادي ولوقوفها الى جانبي طيلة مسيرتي الدراسية

الفهرست

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الواجهة**	
٢	**الاية**	**أ**
٣	**الاهداء**	**ت**
٤	**الشكر والتقدير**	**ج**
٥	**الفهرست**	**ث**
٦	**المقدمة**	**١**
٧	**التهميد**	**٢-٤**
٨	**المبحث الاول الوظيفة الصرفية**	**٥- ١١**
٩	**المبحث الثاني الوظيفة النحوية**	**١٢-١٨**
١٠	**الخاتمة**	**١٩**
١١	**المصادر**	**٢٠**

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (ص) واله الطاهرين.

فبعد ...

ان موضوع هذا البحث ((نونا التوكيد واثرها الصرفي والنحوي)).

سبب اختيار موضوع البحث حب في استكشاف. اهميته وانه موضوع مهم جداً وكان بأختيار مشرفي.

وبعد اطلاعي على معلومات البحث وقراءة المصادر اقتضت الخطة ان تكون على. مايأتي:

تمهيد ومبحثان وخاتمة وقائمة مصادر.

تناولت في التمهيد تعريف نون التوكيد وانواعها الثقيلة والخفيفة ومقارنة بين الثقيلة والخفيفة

وفي المبحث الاول: الوظيفة الصرفية

والمبحث الثاني الوظيفة النحوية

ثم ختمت البحث بخاتمة وقائمة المصادر قد اعتمدت في هذا البحث. مصادر كثيرا كان من اهمها ،(كتاب سيبوية، شرح ابن عقيل، كافية ابن الحاجب)

صعوبات البحث ضيق الوقت غير مخصص كله لكتابة البحث لأن لدينا امتحانات ودروس والظروف العامة التي نمر بها وصعوبة ايجاد جميع المصادر لان بعضها غير مجانية او غير متوفرة على منصة الانترنيت، وهذه اول تجربة لي لكتابة بحث، ومع وجود هذه الصعوبات الا أن وجود المشرف معي أعاني على انجازه ، الا ان اتقدم بالشكر إليه

ولا ادعي لبحثي الكمال لان الكمال لله. وهذا البحث هو من نتاج انساني ولأنسان معروف بالنقص وعدم الكمال لذا ارجو من اساتذتي لذين سينا قشوني تصويت. هذه الاخطاء وتقويمها وألمس العذر لي لوجود الاخطاء في البحث

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق نبينا محمد (ص) وعلى اله الطيبين الطاهرين

التمهيد //

نون التوكيد: ((تكون ثقيلة مضعفة ومفتوحة، أو خفيفة حركتها السكون، وهما حرفان لا محل لهما من الاعراب، يدخلان على. المضارع والامر، فيبينا نهما على. الفتح، وقد اجتمعا في الآية: { ليسجنن وليكوناً من الصاغرين }[يوسف/٣٢]

والاصل: وليكونن. فقلبت النون الفاً عند الوقف. ((ليسجنن)) اللام لام الامر، حرف مبني على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والنون حرف توكيد مبني على. الفتح لا محل له من الاعراب

---

١. موسوعة النحو والصرف والاعراب : اصيل بديع يعقوب، ٦٦٥

انواع نون التوكيد

((نون التوكيد: تكون على نوعين ثقيلة حشوده (نَّ)و خفيفة ساكنة (نْ) والثقيلة اشد توكيداً من الخفيفة ونون التوكيد. حرف مختص بتوكيد الفعل المضارع والامر

أما الفعل الماضي فلا يؤكد بنون التوكيد لان معناه لا يتفق مع ما تدل عليه. نون التوكيد من تلخيص الفعل الي معنى الاستقبال ويؤكد ب (قد)

ويؤكد بهما الامر المطلق من غير شرط. نحو: اكتبن، اجتهدن ولا يؤكد بهما الماضي

الفرق بين نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة

١/الا ان النون الخفيفة في الفعل نظير التنوين في الاسم فلا يجوز الوقف عليها كما لا يجوز الوقف على التنوين، تقول اضربن زيداً، في الوقف وقد. فرقوا بين والنون الخفيفة

٢/ التقاء الساكنين بشيء اخر بأن الخفيفة لأتحرك لالتقاء الساكنين، والتنوين يحرك لالتقاء الساكنين فمتى القي النون الخفيفة ساكن سقطت، لانهم فضلوا ما يدخل الاسم على ما يدخل الفعل،

---

(١)الاصول في النحو: لابي بكر محمد بن سراج النحوي البغدادي، ٢٠٢

وتقول: اذا أمرت أمرأه: اضربن ياهذه، فاذا. وقفت قلت: اضربن ولم يجزان نقول: اضربن في الوقف، لأنها بمنزلة التنوين، وانت تحذف التنوين اذا انكسر ما قبله،

فحذفت التنوين. هاهنا، فلما حذفتها عادت الياء، لان سقوطها كان لالتقاء الساكنين وتقول للجماعة: اضربن ياقوم، فاذا وقفت قلت، اضربوا: اعدت الواو لأنها انما سقطت لالتقاء الساكنين، ولم يجز ان نقول: اصربن في الوقف، كما لم يجز ان نقول: اضربن في الوقف، كما لم يجز ان تقول: :زيد في الوقف ، فقد يقفون وهم ينوون النون،

وان الخفيفة في الكلام. على. حده والثقيلة على. حده، ولان تكون الخفيفة خذف عنها المتحرك اشبه،

٤/ الثقيلة في الكلام اكثر. ولكنها جعلنها على حدة في الوقف كالتنوين وتذهب اذا كان بعدها الف خفيفة أو الف ولام. ، كما تذهب لالتقاء الساكنين مالم يحذف عنه شيء ولو كانت. بمنزلة نون لكن وان كان التي حذفت عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف. والالف الخفيفة والالف والام فإنما النون الثقيلة بمنزلة ياء. وطاء قط ...

---

(١)الاصول في النحو: لابي بكر محمد بن السراج البغدادي ،:٣، ٢٠٢-٢٠٣

المبحث الاول

الوظيفة الصرفية //

الاثر الصرفي مع الافعال الخمسة

((الفعل المؤكد بالنون. إن اتصل به ألف اثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .. حرك ماقبل الألف بالفتح، وما قبل الواو بالضم، وما قبل الياء بالكسرة. ، ويحذف الضمير إن كان واواً أو ياء، ويبقى ان كان ألفاً، فتقول: " يازيدان. ،هل تضربان ؟ ويازيدون، هل تضربن ؟ ويا هند هل تضربنّ ؟ "" والاصل: " هل تضربانن ّ ؟،وهل تضربنّ؟ ،وهل تضربينَّ ؟ فحذفت النون لتوالي الامثال، وحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين.)) "١"

---

(١) ينظر. : شرح ابن عقيل / الفية ابن مالك، محمد محي الدين:٣/٤٢، ٢٥٩ . ، الواضح في الصرف، تأليف الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان ،ص ٧٤

دخول نون التوكيد على الف لاثنين//

((لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف، فلا تقول: (اضربان) بنون مخففة، بل يجب التشديد فتقول ((اضربانَّ) بنون مشددة خلافاً ليونس أنه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف، ويجب عند. كسرها)) "١""

دخول نون التوكيد مع نون النسوة

((اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد. ، وجب. ان يفصل بين نون التوكيد ونون الاناث بألف، كراهية توالي الامثال، فتقول: (اضربنانّ) بنون مشددة مكسورة فبلها الف.)) "٢"

((واضاف: شذا العرف " انها لا تقع بعد الالف الفارقة بينها وبين نون الاناث، الالتقاء الساكنين على غير حدة، فلا تقول: خشينان.)) "٣"

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل الغية ابن مالك، محمد محي الدين: ٣-٤. ٢٦٠، ٢٦١ .،الواضح في الصرف، تأليف الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان ،٧٤

(٢)شذا العرف في فن الصرف، احمد الحملاوي: ١٠١

حذف نون التوكيد //

((اذا ولى الفعل المؤكد بالنون الخفيفة، ساكن وجب حذف النون، لالتقاء الساكنين، فتقول: (اضربً الرجل) بفتح الباء، والاصل (اضربن) فحذفت نون التوكيد لملاقاة الساكنين، وهو لام التعريف)) "١"

حذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة، اي: بعد فتحة او الكسرة، ويرد حينئذ ما كان حذف الاجل نون التوكيد، فتقول: في (اضربنْ يازيدون) اذا وقفت على الفعل: (اضربوا)
وفي (اضربن ياهند) : (اضربي) فتحذف. نون التوكيد وكذلك الياء، فأن وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف ألفاً، فتقول في (اضربن يازيد)) :اضربا)) "٢"

((اتصال الفعل المسند الى اسم ظاهر او ضمير المفرد الواحد
حالة تأكيد الفعل المسند الى اسم ظاهر او ضمير الواحد المذكر، وحينئذ سوف يكون اتصال الفعل بالنون مباشراً، بعد سقوط حركته الاعرابية نتيجة بنائه ينصر + أنَّ = ينصرنَّ)) "٣"

((وهي خفيفة: ان الفعل قد فقد حركته الاعرابية، واصبحت نهايته (وهي الراء) متحركة بحركة الوصل)(وهي الفتحة) فلهذا قيل: ان الفعل مع نون التوكيد يبني على الفتح.)) "٤"

---

(١)ينظر: شرح ابن عقيل. على الفية ابن مالك /محمد محي الدين :٣-٤ ، ٢٦٣، ٢٦٢،الواضح في الصرف، تأليف الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان ،٧٤

٣- شذا العرف في فن الصرف. : احمد الحملاوي، ١٠٠

٤- المنهج الصوتي للبنية العربية : عبد الصبور شاهين، ٩٩

(٨)

اتصال غير مباشر مع الفعل المسند الى الف الاثنين

((حالة تأكيد الفعل المسند الى ضمير التقنية الحركي، ومعنى ذلك ان نهاية الفعل لن تتصل بالنون، لوجود فاصل. هو حركة التثنية، وهي فتحة طويلة في مثل: ينصران يستهان.
فاذا اضيفت نون التوكيد الى هذه الصيغ اصبحت على نحو: ينصران نَّ ")) "١"

((وقد رأى الصرفيون. ان امراين قد حدثا لهذه الصيغة
١// حذف نون الرفع التوالي الامثال، لان لدينا ثلاث نونات
٢// كسر نون التوكيد المفتوحة.

اتصال غير مباشر مع الفعل المسند الى نون النسوة
((تأكيد الفعل المسند الى نون النسوة، في مثل: انتن تنصرنَ وقد ابقت اللغة. على. الصيغة كما هي، لأنها لامشكلة معها عند اتصالها بالنون سوى توالي امثالها، ففي الصيغة (تنصرنَ نَّ) النون الاولى. (كن الجملة. ،مسند اليه، والثانية والثالثة. مجيئ بهما لعرض التوكيد، فوجب الحرص على كل منهما. ، واقتضى الابقاء عليها تطويل فتخة النون النسوة، لتفريق بينهما وبين نون التوكيد، ثم تكشر الاخيرة هكذا: تنصرنانِّ، على قياس صيغة. التثنية وعلى ذلك قياس: تدعونَانِّ – ترميانَ -تسعيان)) "٢"

---

(١)شذا العرف في زمن فن التصرف: احمد الحملاوي، ١٠٠

(٢) المنهج الصوتي للبنية العربية: عبد الصبور شاهين، ١٠٠-١٠٢

حالات نون التوكيد الخفيفة //

ان يجيء بعد فتحة طويلة (ألف) وذلك كالفعل المسند الى ضمير الاثنين الحركي (الف الاثنين) في مثل: اقعدا، ولاتلعبا، وايضاً الفعل المسند الى نون النسوة. حيث تزاد الف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد في مثل. : اقعدنْ، ولتصلينْ .

٢// اذا وقعت في سياق يفرض تحريكها حذفت وذلك. كقول الشاعر

لا تهين الفقير. علك ان. تركع يوماً والدهر قد رفعه.

اصله: لا تهين الفقير " فلما التقت النون الخفيفة(الساكنة) بلام الساكنة حذفت، لان تحريكها غير جائز

٣// تعطي هذه النون في الوقف. حكم التنوين، فأن وقعت بعد فتحة قبلت الفاً فيقال في (اقعدن) : اقعدا. وان وقعت عد فتحة او كسرة حذفت، ويجب حينئذ ان يرد ما حذف في الوصل لأجلها في مثل حالة الاسناد الى واو الجماعة او ياء المخاطبة فيقال اضربنْ: اصربوا، وفي اضربنْ: اضربي.)) "١"

١- المنهج الصوتي للبنية العربية: عبد الصبور شاهين، ١٠٣-١٠٤-١٠٦

الصحيح الاخر

إن اتصل به ألف اثنين، أَو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة – حرك ماقبل الألف بالفتح، وماقبل الواو بالضم، وماقبل الياء بالكسر ،ويحذف الضمير اذا كان واواً او ياء ويبقى اذا كان ألفاً، فنقول: ((يازيدان، هل تضربان؟ ، ويازيدون، هل تضربن؟ ،)) والاصل: ((هل تضربانِنَّ؟ ، وهل تضربونَنَّ،)) فحذفت النون لتوالي الامثال

_المعتل الاخر له حالات

ان يكون اخره أَلفاً، أو واواً، أو ياءً

فان كان اخرة واواً أو ياءً حذفت لأجل واو الضمير، او يائه، وضم ما بقى قبل واو الضمير، وكسر ما بقى ياء الضمير فنقول: ((يازيدون هل تغزون؟ وهل ترمون؟)) فإذا ألحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فنحذف نون الرفع، واو الضمير او ياءه فتقول ويازيدون هل تغزن؟ وهل ترمن

١_ الفعل المضارع قد يسند الى اسم ظاهرا او مستتراً

يكتبُ _ نَّ _ يكْتبَنَّ

٢_ اذا اسند الفعل الى ألف الاثنين

يكتبانِ _ نَّ _ يكتبانِنَّ _ يكتبانَّ

٣_اذا اسند الفعل الى واو الجماعة

يكتبون _ نَّ _ يكْتَبوْنَن _يكتبُنَّ

حذف المعلول او العليل وهو حرف العله لأنه اذا حذفنا النون الاخرى يضيع التوكيد فحذفنا كون حرف العله ضعيف فهو اولى بالحذف

٤_ اذا اسند الفعل الى ياء المخاطبة

تكْتُبي _ نَّ _ تكتبُيْين _تكتُبِنَّ

٥_ اذا اسند الفعل الى نون النسوة

تكتُبْنَ _ نَّ _ تكتُبْنانَّ

١_ينظر: شرح ابن عقيل، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، ج ٣-٤،ص ٢٥٩

ينظر: الواضح في الصرف، تأليف الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان ،ص ٧٤

المبحث الثاني

م/ الوظيفة النحوية

قال ابن الحاجب

((نون التوكيد: - خفيفة ساكنة، ومشددة مفتوحة، تختص بالفعل المستقبل، والاستفهام، والتمني، والعرض، والقسم.

وقلت في النفي، ولزمت في قسم مثبت، وكثرت في مثل: ((إما تفعلَنَّ)) ؛ وما قبلها، مع ضمير المذكرين مضموم، ومع المخاطبة مكسور، وفيما عداه مفتوح.

وتقول في التثنية وجمع المؤنث: ((اضربان)) ، و((اضربنان)) ، ولا تدخلهما الخفيفة خلافاً ليونس، وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل، فان لم يكن، فكالمتصل، ومن ثم قيل: ((هل ترين وترون وترين)) ((اغزون واغزونَّ واغزِنَّ)).[1]"

١_شرح كافيه ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ، ج١، ٥٢٣

قال الرضي

((انها حركت المشددة بالفتحة لثقلها وخفة الفتحة، وكسرت بعد ألف الأثنين وألف الفصل، نحو: ((أضربان))،((اضربنان))

،تشبيها بنون الاعراب التي في المضارع، فأنها تكسر بعد الألف، نحو: ((تضربان)) ،وكذا النون في الاسم المثنى، نحو:

((الزيدان)) قوله: ((تختص بالفعل المستقبل)) ، انما لم تدخل على الحال والماضي، لما مر في المضارع ؛ ودخولها في

الاغلب المشهور في مستقبل فيه معنى الطلب، كالإمر، والنهي والاستفهام، والتمني، والعرض، واما في المستقبل

الذي هو خبر محض، فلا تدخل الا بعد ان يدخل على الفعل ما يدل على التأكيد ايضا كلام القسم، نحو ((والله لا ضربن))

، و((ما)) المزيدة، نحو ((اما تفعلن)) ، ليكون ذاك الأول توطئه لدخول نون التوكيد، وايذانا به)) "١"

١-شرح كافيه ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي. ج٤ ، ٥٢٣

٢_ المصدر نفسه

الطلب على ضربين

اما طلب وجود الفعل، او عدمه، كما في الامر، والنهي، والتحضيض، والعرض، والتمني ؛ او السؤال عن حصول الفعل،

كما في الاستفهام ؛ نحو ((افعلنّ)) ،و((لا فعلن))،و((هلا تفعلن)) ،((ألا تفعلن)) ،و ((ليتك تفعلن)) ،و((هل تفعلن)) ؛

هكذا جميع ادوات الاستفهام، اسميه كانت او حرفيه، قال [من الكامل]

وتجيء النون بعد الافعال المستقبلية التي تلحق اوائلها ((ما)) المزيدة في غير الشرط، اختياراً،ولكن قليلاً نحو ((يجهد ما

يبلغن)) ،و((بعين مارأيناك)) ،اي: اتحقق الذي ارآه فيك، ـــيضرب لمن كان له اصل وامارة تدل على كون شيء اخر؛

و((قلما يقولن)) و((كثر ما يقولن)) ،و((ربما يقولن)) وانما كان دخولها مع ((ما)) التي في الشرط اكثر منها في غيره،

لان الشرط يشبهه النهي في الجزم وعدو الثبوت)). "١"

١_شرح كافيه ابن الحاجب، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي. :ج٤. ،٢٢٥

٢_المصدر نفسه ،ص٦٢٦

الاثار اللفظية لنون التوكيد

((لنون التوكيد آثار لفضية مشتركة بينهما، تحدث من اتصال احدهما بأخر المضارع، المتجرد للمستقبل، او بأخر الامر كذلك. وتمتاز الخفيفة بأحكام خاصة تنفرد بها دون الثقيلة.

وان اهم الاثار المشتركة بينهما

١_بناء الفعل المضارع على الفتح، بشرط ان تتصل به نون التوكيد اتصالاً مباشراً؛ بأن يكون خالياً من ضمير رفع بارز يفصل بينهما ؛ ذلك أن المضارع معرب دائماً، الا اذا اتصلت به اتصالاً مباشراً نون التوكيد؛ فيبنى على الفتح، او نون النسوة ؛ فيبنى على السكون.

ويدخل فيما سبق: المضارع المسبوق بلام الأمر او بغيرها من الجوازم التي يصح الجمع بينهما وبين نون التوكيد، فإنه يبنى على الفتح في محل جزم ؛ كقولك للمهمل: لتحترمن عملك، ولتكرمن نفسك بإنجازه على خير الوجوه)) "١"

١_النحو الوافي، تأليف عباس حسن، ج٤،ص١٦٩

٢_ المصدر نفسه ١٧٠

٣_المصدر نفسه، ينظر : شرح الاشموني، تأليف ابي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى على الفيه ابن مالك، ج٣، ص١٠٨

٤- المصدر نفسه ص ١٠٩

٥_المصدر نفسه

٢_((بناء فعل الأمر على الفتح، بشرط اتصاله بنون التوكيد اتصالاًمباشراً._ فلا يكون متصلاً بضمير رفع بارز يفصل بينهما ؛ نحو اشكرن من أحسن اليك، وكأفئتة بالإحسان احساناً،واعلمن أن كلمة حمد وثناء قد تكون خير جزاء.

فأن كان فعل الأمر متصلاً بضمير رفع بارز يفصل بينهما فإنه يجري عليه ما يجرى على المضارع المسند لذلك الضمير من غير اختلاف في الاحكام ولا في التغيرات ؛ فالمضارع والامر سيان فيما يجري عليهما عند الأسناد لضمائر الرفع البارزة ؛ سواء أكان اخرهما صحيحاً ام معتلاً، مؤكدين ام غير مؤكدين، مع ملاحظه الاختلاف بينهما في ناحيتين هامتين

اولاهما : أن الأمر مبني دائماً في كل الأساليب ؛ سواء أكان مؤكداً ام غير مؤكد.

ثانيهما : انه لا تلحقه نون الرفع مطلقاً)).[١]

١_ النحو الوافي، تأليف عباس حسن، ج ٤، ص ١٧٠

٢_ المصدر نفسه ص ١٧١، ينظر شرح الاشموني، تأليف ابو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى على الفية ابن مالك، ج٣ ص ١٠٨

٣_المصدر نفسه ص ١٠٩

٤_ المصدر نفسه ص ١١٠

٥- المصدر نفسه ص ١١١

٣_((ان توكيد فعل الامر بها جائز في كل الاحوال، بغير قيد ولا شرط، وكذلك المضارع المبدوء بلام الامر.

أما المضارع المجرد من هذه اللام فلتوكيده احوال اربعه، هي: وجوب التوكيد، وامتناعه، واستحسانه وقلته.

الأولى والثانية: يجب توكيده، حين يكون مثبتاً، مستقبلاً، جواب قسم، مبدوءاً باللام التي تدخل على جواب القسم ولا يفصل بينة وبين هذه اللام فاصل ؛ والله لأعملن الخير جهدي. فمن الصور التي يمتنع فيها توكيد المضارع بالنون أن يفقد شرط الثبوت فيكون منفياً، أما لفظاً: نحو: ان دعيت للشهادة فوالله لا اكتم الحق.

الثالثة: ان يكون توكيده هو الكثير المستحسن، لكنه – مع كثرته واستحسانه لا يبلغ درجة الواجب.

الرابعة: ان يكون توكيده قليلاً، وهو – مع قلته – جائز فصيح، لكنه لا يرقى في قوته مرقى النوعين السالفين)) ."١"

١_النحو الوافي، تأليف عباس حسن، ج٤، ص ١٧١

٢_المصدر نفسه ص ١٧٢

٣_المصدر نفسه ١٧٣

٤_((عدم تقديم معمول فعلها على هذا الفعل، الا أن كان المعمول شبه جمله فيصبح التقديم – في الرأي الارجح -؛ مثل اسمعن النصح ...

لا يصح ان يقال: النصح اسمعن. بخلاف لا تثقن بمنافق، واحذرنه عند تقلب الأيام فيصح أن يقال: بمنافق لا تثقن. وعند تقلب الأيام احذرنه))"١"

٥_((وقوع تغيرات اخرى تلحق المضارع صحيح الأخر ومعتله، وكذا الأمر، عند اسنادهما لضمائر الرفع البارزة، فقد يحذف حرف العله عند الأسناد ويقلب. وقد يحذف الضمير اذا كان واو الجماعة. او ياء المخاطبة، وقد يتحرك بحركة مناسبة له من غير ان يحذف))."٢"

١_النحو الوافي ، تأليف عباس حسن ، ج ٤ ،ص ١٧٥

٢_ المصدر نفسه ص١٧٦

الخاتمة

نون التوكيد: تكون ثقيلة مضعفه ومفتوحه، او خفيفة حركتها السكون، وهما حرفان لا محل لهما كم الاعراب . يدخلان على المضارع والأمر، فيبنيانهما على الفتح.

وان نون التوكيد تكون على نوعين

ثقيلة مشددة (نَّ) و خفيفة ساكنة (نْ) والثقيلة اشد توكيداً من الخفيفة ونون التوكيد حرف مختص بتوكيد الفعل (المضارع والأمر)

كل شيء تدخله النون الثقيلة تدخله الخفيفة، الا ان النون الخفيفة في الفعل نظير التنوين في الاسم فلا يجوز الوقف عليها كما لا يجوز الوقف على التنوين

الثقيلة في الكلام اكثر ولكنها جعلناها على حدة لأنها في الوقف كالتنوين وتذهب اذا كان بعدها الف خفيفة.

الفعل المؤكد بالنون: اذا اتصل به الف اثنين، او واو الجماعة، أو ياء المخاطبة – حرك ماقبل الألف بالفتح، وما قبل الواو بالضم، وما قبل الياء بالكسر، ويحذف الضمير اذا كان واواً أو ياء، ويبقى أن كان ألفاً.

ونون التوكيد: خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة، تختص بالفعل المستقبل، والاستفهام، والتمني، والعرض، والقسم. وقلت في النفي، ولزمت في قسم مثبت، وكثرت في مثل: ((اما تفعلن)) وما قبلها، مع ضمير المذكرين مضموم، ومع المخاطبة مكسور، وفيما عداه مفتوح.

المصادر والمراجع

١- الواضح في الصرف، تأليف الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان

٢- النحو الوافي ،تأليف عباس حسن ،الجزء الرابع، الطبعة الثالثة

٣- المنهج الصوتي للبنية العربية ،تأليف دكتور عبد الصبور شاهين

٤- كتاب سيبويه، تأليف ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ،الجزء الثالث

٥- شرح كافيه ابن الحاجب، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، الجزء الرابع ،ط١ ،

٦- شرح الاشموني، تأليف ابي الحسن نور الدين علي بن محمد عيسى على الفية ابن مالك ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد ،الجزء الثالث، ط١

٧- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب نسخة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد الجزء الثالث والرابع

٨- شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ احمد الحملاوي

٩- الاصول في النحو ، تأليف لابي بكر السراج النحوي البغدادي ،الجزء الثاني، ط٣